المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة

الأدواتُ البرمجيَّة وأثرُها في ضبط المُصحفِ الشّريفِ وَفقَ القِراءاتِ المتواتِرة

الشيخ حمدي عزت عبد الحافظ متولي

ندوة
القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة
(تقنيةُ المعلومات)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين.

يتألف البحث من مقدمة وفصلين وخاتمة:

1. **المقدمة وتشتمل على**:
   - تمهيد
   - سبب اختيار هذا البحث.
   - فكرة البحث.
   - منهج الباحث.
   - أهم العقبات التي واجهت الباحث في هذا البحث.
2. **الفصل الأول:** أدوات البرمجة التي تخدم فصل علامات الضبط عن رسم المصاحف.وهذا الفصل يشتمل على المباحث التالية:
   - المبحث الأول: فصل الهمزات بأحوالها المختلفة.
   - المبحث الثاني:علامات ترقيم الآيات.
   - المبحث الثالث: إلحاق الحروف.

- المبحث الرابع:أدوات فصل النقاط عن أعيان الحروف.
- المبحث الخامس: نماذج من الآيات فُصل فيها الضبط عن الرسم.

3. **الفصل الثاني:** استخدام أدوات البرمجة في بعض مباحث الضبط وفقا لمذهب الضبط المشرقي.وهذا الفصل يشتمل على المباحث التالية:

- المبحث الأول: كيفية ضبط الحرف المختلس.
- المبحث الثاني: ضبط الإشمام.
- المبحث الثالث: ضبط الحروف الممالة والمقللة.
- المبحث الرابع: علامة المد وأحكامها.
- مسائل للمناقشة.
- المبحث الخامس: ضبط الإدغام الناقص.
- المبحث السادس: تحقيق وتسهيل وإبدال الهمزات.
- المبحث السابع: النقل وأحكامه.
- المبحث الثامن:إلحاق ما حذف رسماً.
  - ضبط كلمات جديدة.

- المبحث التاسع:ضبط المزيد رسماً.
  - ضبط الألفات السبع وَفْقاً للقراءات المختلفة.
  - ضبط هاءات السكت وقفاً.
  - ضبط البسملة وَفْقاً لإثباتها حال الانتقال من سورة إلى سورة.
- المبحث العاشر: رسم السين صاداً والضاد ظاءً.
- المبحث الحادي عشر: نماذج من القراءات القرآنية وَفْقاً لقواعد الضبط المشرقي، وفصل الضبط فيها عن الرسم.

4. **الخاتمة:**
   - نتائج البحث.
   - ملخص البحث.

مراجع البحث.

الفهرس.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، حمداً يوافي نعمَه ويكافئُ مزيدَه، والصلاة والسلام على خير البشرِ، سيدِنا ونبِينا ورسولِنا محمدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد أكرم الله-سبحانه- البشرية بهذا الكتاب المبارك؛ ليخرجها من الظلمات إلى النور، وتولى حفظَه بنفسه، فَحفِظَه مقروءاً ومكتوباً، واختار له أبينَ اللغات وأفصحَها فأنزله بها.

والعرب لم يكونوا أصحاب شكلٍ ولا نقطٍ؛ فكانوا يكتبون الحروف مجردةً من الشكل والنقط؛ وكَتَبَ الصحابةُ-رضوان الله عليهم- المصاحفَ مجردةً من الشكل والنقط، متفاوتةً في الحذف والإثبات والبدل والفصل والوصل؛ لتحتمل ما صح نقله وتواتره من القراءات المأذون فيها.

وقد أرسل عثمان -رضي الله عنه – مع كل مصحفٍ من المصاحف التي كتبوها عالماً يقرئ أهل

مصره بما يحتمله رسمه من القراءات مما صَحَّ وتواتر.

وظل الأمر على ذلك إلى أن كثرت الفتوحات ودخل الفساد في لسان العرب، ووقع اللحن في القرآن، والخوف من تزيُّدِ ذلك عبر الأيام، أحدثوا نَقْطَ الإعْجَام وَنقْطَ الإعراب[1].

فنقط الإعجام[2]: هو نقط الحروف في سمتها للتفريق بين الحروف المشتبهة في الرسم؛ كنقط الباء والتاء والثاء.وقالوا: أول من أحدثه نصرُ بن عاصم في زمن الحجاج.

وأما نقط الإعراب: فهو نقط الحركات للتفريق بين الحركات المختلفة في اللفظ؛ كالفتحة والضمة والكسرة.وقالوا:إن أول من أحدثه أبو الأسود الدؤلي.

وسُمي نَقْطُ أبي الأسود نَقْطاً مدوَّراً لكونه على

---

1 (1) ينظر في ذلك كتاب سمير الطالبين: مقدمة المقصد الثاني في فن الضبط: 109.

2 (2) ينظر في ذلك كتاب المحكم في نقط المصاحف: مقدمة المحقق: 26.

صورة نقط.وفي زمن الخليل بن أحمد وضع الشَكَلَ، وأخذه من أشكال الحروف، كالفتحة المعهودة الآن والكسرة والضمة؛ ويُعرف بالنقط المُطَولِ، وزاد على نقط أبي الأسود الدؤلي علامات:كالهمز والتشديد والروم والإشمام.

وكان القدامى ينقطون بنقط أبي الأسود الدؤلي، ثم انصرف الناس في العصور المتأخرة عن طريقة النقط المدور إلى طريقة الشكل المأخوذة من شكل الحروف لسهولتها، وقربها من ذهن القارئ.

وقد مر النقط بمراحل مهمة:

1. مرحلة أبي الأسود الدؤلي (ت 69 هـ).ذكر أبو عمرو أنه ألَّف المختصر.
2. مرحلة الخليل بن أحمد (ت 170 هـ).ذكر أبو عمرو أنه أول من صنف في النقط ورسمه في كتاب، وبيَّن علله.
3. مرحلة ما قبل أبي عمرو الداني.ذكر العلماء أسماء مؤلفات تتعلق بتلك المرحلة، ولكن لم يصل لنا منها شيء.

4. مرحلة أبي عمرو الداني (ت 444 هـ).صاحب كتاب المحكم في نقط المصاحف، وتلميذه أبي داود بن نجاح (ت 496 هـ).ألَّف كتاب أصول الضبط.
5. مرحلة الخراز (ت 718 هـ).نظم الضبط في أرجوزة قيمة، شرحها التَنَّسي في كتاب «الطراز» وهو من الكتب المهمة.
6. المرحلة الحديثة: ظهرت فيها مؤلفات، منها: «كتاب إرشاد القراء والكاتبين» للمخلِّلاتي، و«سمير الطالبين» للضباع.وقد اهتمت المرحلة الأخيرة بأصول الضبط المشرقي.

وقد تطور العلم تطوراً كبيراً في عصرنا هذا، وتطورت معه التقنيات المعاصرة بصورة مذهلة، ويمكن الاستفادة من هذه التقنيات في طباعة المصاحف، وإخراجها بصورة جميلة تعين القارئ على التزود من كتاب الله تعالى، كما يمكن الاستفادة منها أيضاً في تحقيق ما لم يستطع السابقون تحقيقه في القرن المنصرم، ويمكن أيضاً طباعة المصاحف على أصول الضبط التي وضعها المتقدمون، وهذا هو محور بحثنا بإذن الله تعالى.

سبب اختيار هذا البحث

الذي دفعني للخوض في غمار هذا الموضوع عدة أمور، أذكر منها:

1. الإسهام في خدمة كتاب الله تعالى.
2. قلة مصادر علم الضبط بالرغم من كثرة مسائله، مع كون هذا العلم من العلوم المتخصصة جداً؛ مما يظهر أهمية الكتابة في هذا البحث.
3. الحاجة الماسة لبرامج حاسوبية متخصصة قادرة على ضبط رسم كلمات القرآن الكريم وفق القراءات القرآنية المتواترة المتعددة، توفِّر إمكان تعامل المستخدم معها بإدخال ضبطٍ أو تكييفه وَفْقَ رواية محددة.
4. الحاجة إلى إعادة البحث والنظر في بعض المسائل مثل: ضوابط وضع علامة المد، وضوابط إبدال الهمز، وأحسب أن هذا المؤتمر فرصة لبحث هذه المسائل في حضور هذا الجمع المبارك من العلماء المتخصصين.

5. إمكان الاستفادة من التقنيات الحديثة في طباعة المصاحف باستخدام الألوان المختلفة ذات الدقة والجودة العالية، وهي أمور لم تكن متاحة في السابق كما بيَّن ذلك الشيخ الضباع- رحمه الله تعالى- فقال: «جميع العلامات التي تقدم ذكرها-علامات التسهيل والإبدال والإمالة..الخ- سوى ما ذكر معها لونها ينبغي أن تكون بمداد أحمر؛ للتعريف بأنها محدثة بعد الصحابة، وأن الأئمة الذين تقدم ذكرهم أحدثوها لمزيد الضبط والإتقان.واكتفى أهل هذا العصر في تمييزها برسمها بقلم دقيق نظراً لصعوبة تعدد الألوان في الطباعة»[(1)].ا.هـ.
6. تيسير تعليم علم الضبط بصورة عملية ملموسة للطلاب، بدلاً من تلقي هذا العلم ضمن قواعد نظرية فحسب.
7. إبراز بعض الجوانب الخفية في علم الضبط، والتمييز بينه وبين علم الرسم.

---

[1] (1) سمير الطالبين: 173.

فكرة البحث

تقوم فكرة البحث على بيان إمكان الاستفادة من التقنية الحديثة في خدمة القرآن الكريم؛ بإدخال هذه التقنية في رسم وضبط القراءات المتواترة، من خلال تصميم مجموعة من الخطوط التي تتعامل معها البرامج الحاسوبية المتوافرة حالياً كبرامج:

(Microsoft Windows & Office)

وسميتها:

(Hamdy2, Hamdy3, Hamdy4)

الغرض من تصميم هذه الخطوط:

أولاً: فصل الرسم عن الضبط في المصحف الشريف.

ثانياً: فصل نقاط الحروف عن ذواتها.

ثالثاً: الاستفادة من هذه الخطوط في التطبيقات المختلفة في ضبط القراءات القرآنية المتواترة.

العقبات التي واجهت الباحث في هذا البحث

لا يخلو بحث جادٌّ من عقبات تواجهه ومن أهم العقبات التي واجهتني:

1. ندرة وجود أبحاث أو كتابات تتحدث عن طريقة استخدام التقنية الحديثة والاستفادة منها في علم الضبط والرسم.
2. ليس ثمة برامج عربية لتصميم الخطوط، وكان هذا عقبة كبيرة في تنفيذ المشروع؛ إذ إن البرامج تخدم اللغة الإنجليزية وتعين على ذلك.بل وجدت برنامجاً يسمى Scanahand. وهذا البرنامج لا يصمم الخطوط فقط بل تَضعُ فيه صورة الحرف ثم يقوم هو ببرمجة وتصميم الخط، ويكتب للمصمم الإرشادات الصحيحة التي تعينه على التصميم.
3. المراجع التي تفيد الباحث علمياً كلها باللغة الإنجليزية، وهي ليست بالطبع لغةً أولى بالنسبة للباحث العربي مما يؤثر في فَهم المصطلحات ومعرفة مدلولاتها، ولا شك أن ذلك يؤثر في مجريات البحث.
4. المصاحف المكتوبة بالرسم العثماني ليست

من قبيل الخطوط ولكنها تندرج تحت ما يسمى بالرموز، وهذا أصعب من الخطوط التي يتعامل معها الحاسوب.

5. وأخيراً فإن كثرة مسائل علم الضبط تستدعى كثرة التصاميم وفي هذا من الجهد ما فيه.

منهج البحث

1. عزوت النصوص لمصادرها وذكرت اسم المصدر ورقم الصفحة.
2. أثبت علامات الترقيم والأقواس بالشكل الذي يوضح النص للقارئ.
3. وضعت رأس كل مبحث عنواناً يوضح محتوى المبحث.
4. ناقشت بعض مسائل علم الضبط ولم أتطرق لبحث كل مسائل علم الضبط.
5. التزمت تلوين الشكل ونقاط الحروف في مبحث فصل نقاط الحروف عن ذواتها.
6. اقتصرت على ذكر بعض النماذج خشية الإطالة.
7. لخصت نتائج البحث وأهم ما توصلت إليه.

الفصل الأول

أدوات البرمجة التي تخدم فصل علامات الضبط عن رسم المصاحف وَفْقاً لمذهب الضبط المشرقي.

ويشتمل هذا الفصل على المباحث التالية:

المبحث الأول

فصل الهمزات بأحوالها المختلفة

من المعلوم أن الأوَّلين لم يصوروا[1] الهمزة، ولكنها استُحدثت بعد ذلك.ولعل من توفيق الله للصحابة أنهم لم يصوروا الهمزات، وإلا استلزم ذلك كتابة مصاحف لا عدَّ لها ولا حصر، ولصار في الأمر تعب ومشقة على الأمة بعد ذلك؛ لأن المصاحف مختلفة اختلافاً شديداً في الهمزات، فمنها: المحقق، المبدل، والمسهل، ومنها ما صُوِّر على صورة، ومنها ما كان على السطر.

أولا: الهمزة المحققة:

صَوَّر علماء الضبط الهمزة المحققة على صورتين:

1. دارة صفراء مطموسة.
2. رأس عين بالمداد الأصفر.

[1] (1) يطلق تصوير الهمزة على معنيين: الأول كيفية رسم الهمزة عند علماء الضبط، والثاني: وجود صورة للهمزة: ألف أو واو أو ياء رسماً.

ثانيا: الهمزة المخففة بالتسهيل:

وقد صورها العلماء دارةً مطموسةً تكتب بالمداد الأحمر.

ثالثا: الهمزة المخففة بالإبدال:

وقد صوَّرها العلماء دارةً مطموسةً تكتب بالمداد الأحمر، وتوضع مكان الهمزة، وتبقى الإشارة التي تشير إلى حركة الهمزة، وهذا الذي يفرق بين الإبدال والتسهيل.

وقد قمت - في هذا المبحث - بتصميم برنامج للخطوط (Fonts) نستطيع من خلاله وضع الهمزة في المكان الذي نريد، وبالكيفية واللون الذي نريد، كما نستطيع أن نتصرف فيها بحسب حاجتنا، وهذا يجعل أمر الرجوع إلى ما قرره علماء الضبط السابقون سهلاً، كما يستطيع القارئ من خلال هذا البرنامج معرفة الفرق بين ما كتبه الصحابة، وما قرره علماء الضبط على مر العصور، إلى يومنا هذا.

والهمزة المحققة في المصحف إما أن تكون لها صورة أو لا صورة لها: فإن كان للهمزة المحققة

صورة في المصحف؛ بأن رسمت ألفاً أو واواً أو ياءً، فتُوضع الهمزة فوق صورتها إن كانت مفتوحةً أو مضمومةً أو ساكنةً.وتحتها إن كانت مكسورةً.

وإذا اتصلت الألف باللام فتأخذ الهمزة الأحكام السابقة نفسها، إلا حال مد الهمزة فتوضع بين اللام والألف.

وإن كانت الهمزة المحققة لا صورة لها، فتكتب الهمزة في السطر؛ سواء أكانت أولاً أم وسطاً أم طرفاً، وإذا وجدت مَطَّةٌ، فقد صرح أبو داود بأن الهمزة تكون متصلة بالمَطَّة من غير أن تقطعها، وهو ظاهر كلام الداني.وأجاز بعض المتأخرين أن تكون الهمزة منفصلة عنها وعليه العمل، كما صرح بذلك الشيخ الضباع رحمه الله[1]، وصاحب كتاب الطراز[2].

وتكتب الهمزة في جميع الأحوال السابقة بالمداد الأصفر، وحركتها بالأحمر، كما هو موضح في الأمثلة التالية:

---

1 (1) سمير الطالبين: 156، 157.

2 (2) الطراز شرح الخراز: 177.

الأدوات البرمجية المساعدة على خدمة القرآن الكريم 19

فَأَنشَرۡنَا	أُوتُواْ	تَأۡمُرُهُمۡ	إِسۡتَبۡرَقٍ
قُرِئَ	وَيُنشِئُ	وَهَيِّئۡ	تِلۡقَآيِٕ
وَنُنشِئَكُمۡ	سَنُقۡرِئُكَ	جِئۡتُكُم	شَعَٰٓئِرَ
مُّؤَجَّلاً	جَزَٰٓؤُاْ	أَنُؤۡمِنُ	ٱللُّؤۡلُؤِ
ٱلۡأٓخِرِينَ	ٱلۡـَٔاءِ	ٱلرُّءۡيَا	مُتَّكِـِٔينَ

المبحث الثاني: علامات ترقيم الآيات

هي الدائرة المحلاة التي في جوفها رقم تدُّل بهيئتها على انتهاء الآية، وبرقمها على عدد تلك الآية في السورة.

ولم يكن نقط المصاحف معروفا أيام الصحابة الكرام، ولكن استُحدث هذ الأمر من بعدهم.

وقد صرح أبو عمرو الداني رحمه الله في بداية (كتاب النقط)، أن الناس ما كانوا يعرفون شيئاً من هذه العلامات إلا ثلاث نقاط عند منتهى كل آية، فقال:

«حدثنا خلف بن إبراهيم، قال: نا أحمد بن محمد، قال نا علي، قال نا أبو عبيد، قال نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: ما كانوا يعرفون شيئاً مما أحدث في هذه المصاحف، إلا هذه النُّقَطَ الثلاثَ عند رؤوس الآيات»[1].

---

[1] (1) المحكم في نقط المصاحف: 17.

وقد بين أبو عمرو الداني رحمه الله أن الأمة على الترخص في عدِّ الآي، وغيره من علامات الضبط المختلفة.فقال في أول كتاب النقط: »والناس في جميع أمصار المسلمين ـ من لدن التابعين إلى وقتنا هذا ـ على الترخص في ذلك في الأمهات وغيرها، ولا يرون بأساً برسم فواتح السور، وعدد آيها، ورسم الخموس والعشور في مواضعها، والخطأ مرتفع عن إجماعهم «[2].

ثم تطورت هذه العلامات حتى أصبحت محلاةً، وملونةً، ومذهَّبةً أحياناً، كما نراها اليوم في المصاحف المطبوعة.

وقد قمت في هذا المبحث بكتابة أرقام الآيات بلون أحمر، وفصلها عن الدوائر المحلاة؛ لبيان أن هذه الأرقام من ضبط المصحف.

أما الدوائر المحلاة فيمكن رسمها بأي لون من الألوان، أو إبقاؤها على لونها الحالي الموجود في أغلب المصاحف المطبوعة وهو اللون الأسود.

---

[2] (1) المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط، شرح وتعليق الشيخ حسن سري: 672-673.

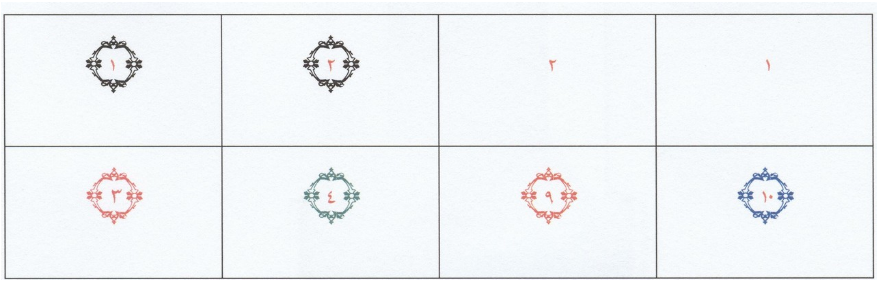
١
٢
٢
١
١٠
٩
٤
٣

المبحث الثالث: إلحاق الحروف

الحروف الملحقة هي الحروف الصغيرة التي تدل على أعيان الحروف المتروكة في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها.نحو: ڗ ڇ ژ ڙ ۥ ژ.

وقد قمت هنا بإتاحة إمكان كتابة الحروف الملحقة بألوان مختلفة لتمييز الضبط عن الرسم.

كما هو موضح في الأمثلة التالية:

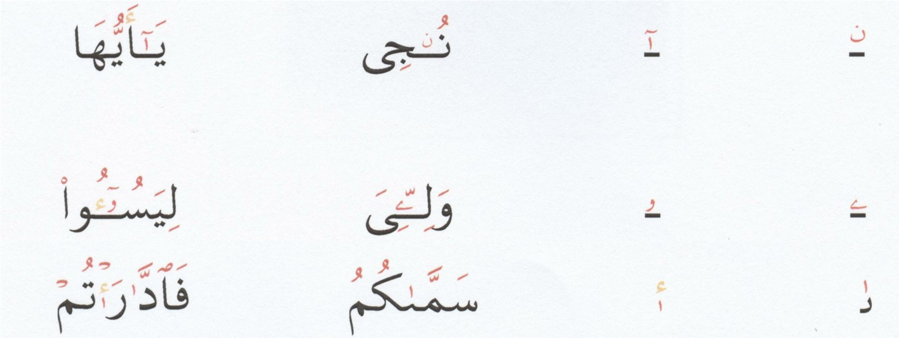

المبحث الرابع

أدوات فصل النقاط عن أعيان الحروف

نَقط الإعجام: هو العلامات التي تميز الحروف بعضها من بعض كي لا يلتبس معجم بمهمل.

نَقط الإعراب: هو علامات تلحق الحروف للدلالة على حركة مخصوصة.ويعرف الآن بالشكل.

وأتعرض في هذا المبحث للنوع الأول من النَقط، وهو نَقط الإعجام.

كانت المصاحف في الصدر الأول مجردة من النقط جميعاً: نقط الإعجام ونقط الإعراب.

فقد روى الداني في كتاب (المحكم) بسنده إلى الأوزاعي قال: «سمعت يحيى بن أبي كثير قال: كان القرآن مجرداً في المصاحف، فأول ما أحدثوا فيه النقط على الباء والتاء، وقالوا: لا بأس به هو نور له.ثم أحدثوا فيه نُقَطاً عند منتهى الآى، ثم أحدثوا

فيه الفواتح والخواتم»[1].أ.هـ.

وقال صاحب كتاب (إرشاد الطالبين): «لما كثرت الفتوحات الإسلامية، وكثر الداخلون في الإسلام من الأعاجم، كثر تبعاً لذلك التحريف في لغة العرب، وخِيفَ على القرآن الكريم أن يمتد إليه بعض التحريف، أمر عبد الملك بن مروان أن يعمل الحجاج بن يوسف على أن لا يصل إلى حمى القرآن الكريم.فاختار الحجاج لهذه المهمة (نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر)، وكانا من أبرز العلماء وقتئذ في فنون القراءات، وتوجيهها، وعلوم العربية وأسرارها، فوضعا ذلك النقط لتتميز بعض الحروف عن بعضها، وقد جعلا هذا النقط بلون مداد المصحف؛ ليتميز عن نقط أبي الأسود»[2] أ.هـ.

وقال الشيخ الضباع رحمه الله: «والحروف العربية بالنسبة إلى هذا النقط على قسمين: منقوطة وهي الباء والتاء والثاء والجيم والخاء والذال والزاي والشين والضاد والظاء والغين والفاء والقاف والنون والياء.وغير منقوطة وهي ماعدا ذلك، ويقال

---

1 (1) المحكم في نقط المصاحف: 2.

2 (1) سمير الطالبين: 4.

للمنقوطة معجمة ولغيره مهمل ومبهم ومغفل»[1] أ.هـ.

والذي أقدمه في هذا المبحث هو إمكان فصل نقاط الحروف عن ذواتها بلون مختلف؛ لبيان الفرق بين ما كتبه الصحابة رضوان الله عليهم وما اجتهد فيه علماء الضبط.

وقد جعل العلماء لون نقاط الحروف بلون مداد المصاحف؛ ليُمَيَّز هذا الضبط عن ضبط الإعراب.

ولكن بعد أن مكننا الله تعالى من فصل النقاط عن حروفها يمكن تلوينها بألوان مختلفة عن ألوان الحروف.كما هو موضح في الأمثلة:

---

1 (2) سمير الطالبين: 111.

بـ	ب	بِإِذۡنِي	مَّسۡكُوبٖ
تـ	ـتـ	وَمَتَٰعٗا	تَحِلُّوٓاْ
ثـ	ـثـ	ٱلثَّقَلَانِ	أَكۡثَرُهُمۡ
جـ	ـخـ	يَسۡجُدَانِ	ٱلۡأٓخِرَةِ
ز	ـذ	أَنزَلۡتُمُوهُ	تُكَذِّبَانِ
شـ	ـضـ	ٱلۡمُنشَـَٔاتُ	مَّوۡضُونَةٖ
ظـ	ـغـ	ٱلۡعَظِيمِ	طَاغُونَ
فـ	ـقـ	فَبِأَيِّ	ٱلۡوَاقِعَةُ
نـ	ـيـ	وَٱلنَّخۡلُ	ٱلۡبَيِّنَٰتُ

المبحث الخامس

نماذج من الآيات فُصل الضبطُ فيها عن الرسم

لا شك أن التطبيقات العملية للبرامج الحاسوبية الحديثة ذات أهمية كبيرة؛ إذ إنها تبين كيفية الاستفادة من التقنية الحديثة التي تربط الحاضر بالماضي.

وسأقدم في هذا المبحث إن شاء الله تعالى مجموعة من النماذج مشتملة على أنواع الضبط المختلفة:

النموذج الأول: نموذج لا يظهر فيه أي نوع من أنواع الضبط كما كان يكتب في الصدر الأول.

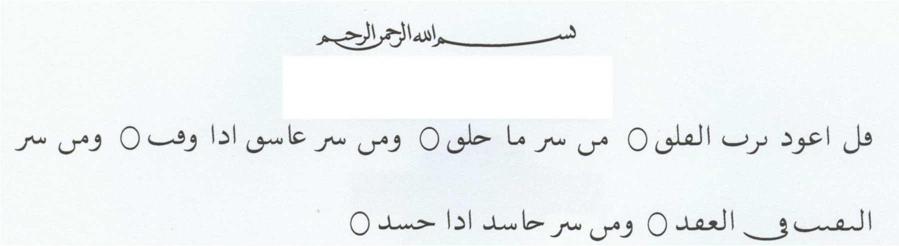

النموذج الثاني: نموذج يظهر فيه ضبط الإعجام.

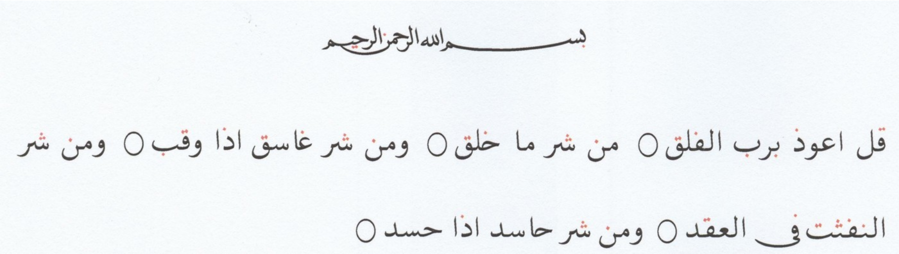

النموذج الثالث: نموذج يظهر فيه ضبط الإعراب أو الشكل.

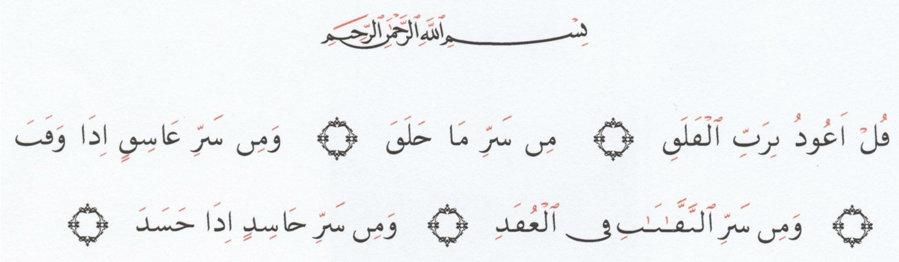

النموذج الرابع: نموذج يظهر فيه ضبط الإعجام وضبط الإعراب مفصولاً عن الرسم، ويظهر فيه كذلك الدوائر المحلاة الدالة على انتهاء الآيات وأرقام الآيات.

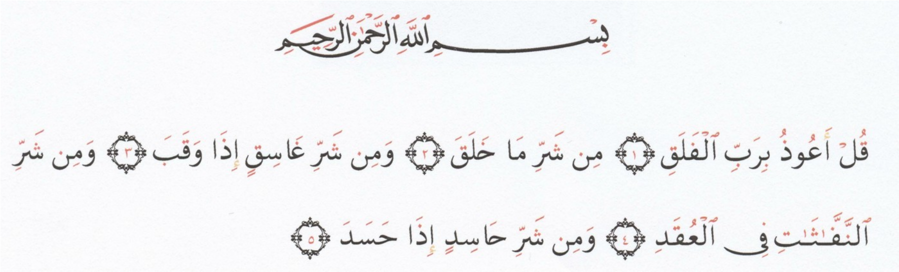

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

الفصل الثاني

استخدام أدوات البرمجة في بعض مباحث الضبط وَفْقاً لمذهب الضبط المشرقي

ويشتمل هذا الفصل على المباحث الآتية:

المبحث الأول
في كيفية ضبط الحرف المختلَس

الاختلاس: هو النطق ببعض حركة الحرف، وقدَّره البعض بثلثي الحركة.ولا يكون إلا في الوصل، وقد يأتي في آخر الكلمة أو في وسطها، ويرادفه الإخفاء.

قال الشيخ الضباع رحمه الله: «المختلَس هو ما قُرئ بالاختلاس: وهو عند القراء عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم به السامع أن الحركة قد ذهبت، وهي كاملة في الوزن.وقيل: هو النطق بثلثي الحركة، ويرادفه الإخفاء.»[1] ا.هـ.

ولما كانت حركة الحرف المختلَس غير كاملة؛ بل مشوبة بالسكون احتاج أهل الضبط إلى تمييزها عن الحركة الكاملة، فاختار الداني نقط هذه الحروف، واختار أبو داود تعريتها من الشكل، لأن هذه الأمور لا تؤخذ من الخط بل بالمشافهة؛ والتعرية تَحْمِلُ على السؤال[2].

---

1 (1) سمير الطالبين: 135.

2 (2) سمير الطالبين بتصرف: 136.

قال صاحب (كتاب الطراز في شرح ضبط الخراز): «ولما كانت هذه الأقسام الثلاثة - الاختلاس والإشمام والإمالة- مخالفة في اللفظ، لما حركته خالصة، أخذ الخليل في نقطها بمذهب الدؤلي؛ محافظةً على رفع اللبس، وليس هو إحداث قول ثالث من المتأخرين كما توهم البعض»[1].

وأما عن كيفية ضبط المختلَس: فيجرد من الحركة، ويوضع مكانها نقطة مطموسة حمراء تحت الحرف إن كان مكسوراً، وفوقه إن كان مفتوحاً، وأمامه إن كان مضموماً.قال الضباع رحمه الله: «وكيفية ذلك أن يوضع في الاختلاس نقطة فوق الحرف إن كان مفتوحاً كعين (تعدوا)، وتحته إن كان مكسوراً كعين (نعما)»[2].أ.هـ.

وقد قمت في هذا المبحث؛ برسم علامة الاختلاس بلون أحمر كما نص علماء الضبط.

---

1 (1) الطراز في شرح الخراز 80.

2 (2) سمير الطالبين: 136-137.

يضبط اختلاس كسرة العين لقالون وأبي عمرو وشعبة هكذا:

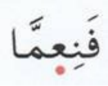

يضبط اختلاس فتحة الهاء لقالون وأبي عمرو هكذا:

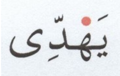

تضبط ضمة النون المحذوفة رسما في كلمة (تأمنا) بوجهين:

الأول: بإلحاق نون حمراء بين الميم والنون، ورسم دارة حمراء أمامها.

بهذه الصورة:

والثاني: برسم دارة حمراء مكان النون كالإشمام، ولا يفرق بينهما إلا النطق.والوجهان للقراء العشرة عدا أبي جعفر، كما هو موضح: 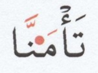

1- ضبط اختلاس كلمات مخصوصة عند أبي عمرو:

اختلف أهل الأداء عن أبي عمرو في اختلاس كسرة الهمزة وإسكانها في موضعي ﮋﮕﮊ في البقرة [54]، وكذلك اختلاس ضمة الراء وإسكانها من ﮋ ﮊ

[البقرة: 67]، وﮋﭙﮊ [الطور: 32]، وﮋﭻﮊ [الأعراف: 157] وﮋﮈﮊ [آل عمران: 160]، وﮋ ﮊ [الأنعام: 110] حيث وقع.

وروى أكثر أهل الأداء الاختلاس من رواية الدوري، والإسكان من رواية السوسي.وروى بعضهم إتمام الحركة للدوري[1].

والذي نص عليه الشاطبي رحمه الله تعالى: هو الاختلاس والإسكان للدوري والإسكان للسوسي.

وأما الإتمام للدوري والاختلاس للسوسي فمن طريق طيبة النشر.

وكذلك اختلس وأسكن أبو عمرو بتمامه كلمة: (أرنا، وأرني) من طريق طيبة النشر واقتصرت الشاطبية على الاختلاس للدوري والإسكان للسوسي.

وأما عن كيفية ضبط هذه الكلمات على وجه الاختلاس: فتُعرى الراء من الحركة كما في (بارئكم، وأرنا، وأرني) ويرسم تحتها دارة مطموسة حمراء.وأما في حالة ضم الراء كما في باب (يأمركم) فتعرى الراء من الضمة، ويوضع أمامها دارة

---

1 (1) انظر النشر في القراءات العشر: 2/159-160.

حمراء،كما هو موضح في الأمثلة:

2- ضبط اختلاس حركة الحرف المدْغَم والمسبوق بساكن صحيح في باب الإدغام الكبير عند أبي عمرو.

الحرف المدْغَم إذا سبقه حرف صحيح ساكن

نحو: ﮋ ﭽ ﭼﭽ ﮊ [الأعراف: 199]، ﮋ ﭬﭭﭼ ﮊ [المائدة: 39]، ﮋ ﮗ ﮊ [البقرة: 185]:

فذهب كثير من متأخري أهل الأداء باختلاس حركة الحرف المدْغَم؛ للفرار من إدغامه إدغاماً خالصاً، ولما يترتب عليه من التقاء الساكنين على غير حده.وصحح ابن الجزري الوجهين لأبي عمرو[1].

واقتصر الإدغام الكبير على السوسي من الشاطبية.

ولا يكون الاختلاس إلا في المكسور

---

1 (1) راجع النشر في القراءات العشر: 1/235.

والمضموم.وأما المفتوح فليس فيه إلا الإدغام الخالص لا غير.كما بين ذلك الضباع رحمه الله في (شرح الشاطبية)[1].

وأما عن كيفية ضبط هذه الكلمات: فيُعرَّى الحرف المدْغَم من الحركة، ويوضع تحته دارة حمراء إن كان مكسوراً، وأمامه إن كان مضموماً، مع تعرية الحرف المدْغَم فيه من التشديد.هكذا:

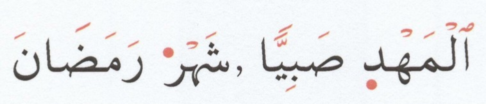

1 (2) إرشاد المريد إلى مقصود القصيد: 41.

المبحث الثاني
كيفية ضبط الإشمام

الإشمام لغة: مأخوذ من أشممته الطيب؛ أي وصلت إليه شيئا يسيرا مما يتعلق به.

واصطلاحاً: هو ضم الشفتين بُعيد السكون إشارة إلى الضم.

وقد وجدت أنواعاً من الإشمام لا يشملها التعريف، وقد قسم العلماء الإشمام إلى أربعة أقسام:

1- ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف؛ لبيان الحركة الأصلية التي ثبتت في الوصل للحرف الموقوف عليه.

2- خلط لفظ الصاد بالزاي.وسيأتي الحديث عنه في ضبط إشمام الصاد المشمة صوت الزاي.

3-ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدْغَم في ﮋ
ﮊ [يوسف: 11]، في قراءة العشرة إلا أبا جعفر[1].

---

1 (1) راجع الإضاءة في بيان أصول القراءة: 52.

وتضبط كلمة ﮋ ﮊ بوضع دارة حمراء بين الميم والنون دلالة على الإشمام هكذا:

4- النطق بحركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة؛ للدلالة على هاتين الحركتين.

قال الضباع رحمه الله: «والمشم هو ما قُرئ بالإشمام، والمراد به هنا: النطق بحركة تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة؛ إفرازاً لا شيوعاً، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسر وهو الأكثر؛...تنبيها على أن أصلها الضم»(1).أهـ

وأما عن كيفية ضبط هذا النوع من الإشمام: فيجرد الحرف المُشَمّ من الحركة، ويوضع مكانها نقطة مطموسة حمراء أمام الحرف نيابة عن الضمة.

وقد قمت في هذا المبحث؛ برسم علامة الإشمام بلون أحمر كما نص علماء الضبط.وكما هو موضح:

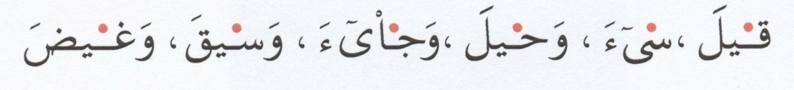

---

[1] (1) سمير الطالبين: 135.

ضبط الإشمام في الصاد المُشَمَّةِ صوت الزاي

الإشمام المقصود في هذا المبحث: هو خلط لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي.والصاد هو الأصل والأكثر.

قال الشيخ القاضي رحمه الله: " وكيفية الإشمام: أن تخلط لفظ الصاد بالزاي ويمتزج أحد الحرفين بالآخر، بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد خالصة ولا بزاي خالصة، ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي؛ كما ينطق العوام بالظاء"[(1)].

وهذا النوع من الإشمام يأتي في كل صاد ساكنة بعدها دال.وقرأ به حمزة والكسائي وخلف ورويس.

وكذلك في كلمة (صراط) المعرف والمنكر فرواه خلف عن حمزة، وأيضاً في كلمات مخصوصة، نحو: ﮋ ﯾ ﮊ [الطور: 37]، وﮋ ﯿ ﮊ [الغاشية: 22].

وهذا النوع من الإشمام لم يتعرض له علماء الضبط؛ لأن الإشمام المَعنيَّ عندهم هو الذي يؤثر

---

[1] (1) الوافي في شرح الشاطبية: 247.

في حركة الحرف كما في (قيل وأخواتها).

والذي يبدو لي ـ والله تعالى أعلم ـ جواز تلوين الصاد بلون مغاير لباقي الحروف، والتنبيه على ذلك في نهاية المصحف هكذا:

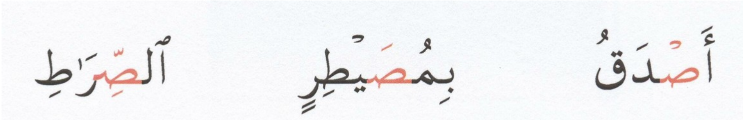

المبحث الثالث
ضبط الحروف الممالة والمقللة

الإمالة: هي تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه.

وأما التقليل: فهو النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة.

وللإمالة أسباب وضوابط توسع فيها الشيخ الضباع رحمه الله فقال: «ولا فرق في ذلك بين أن تكون الإمالة رائية، أو يائية، في فواتح السور، أو في غيرها، محضة، أو غير محضة، ولا بين أن يكون ألفها ثابتاً، أم محذوفاً، كتب بالياء، أو لا حتى يدخل في ذلك.نحو: مجريها.الكفرين.موسى الهدى.طه.يس.حم.بشرى.هاد؛ لكن بشرط أن تكون الإمالة وصلاً ووقفاً؛ كما في هذه الأمثلة.وأما ما يمال في الوقف دون الوصل: كالأسماء المقصورة نحو: فتى، وقرى، ومفترى، وما لقيه ساكن في الوصل، نحو: موسى الكتاب، وترى الشمس؛ فالصواب ضبطه بما يدل على الفتحة الخالصة؛ لإجماعهم على

أن الضبط مبني على الوصل»[1].

وظاهر عبارات الشيخ أن أهل الضبط لم يفرقوا بين الإمالة والتقليل، وشكل الدارة ولكن رأيت في مصحف دوري
أبي عمرو المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف أنهم قد فرقوا بين الإمالة والتقليل؛ بأن رسموا دارة مطموسة للدلالة على الإمالة الكبرى، ودارة غير مطموسة للدلالة على التقليل.

ويضبط الممال والمقلل بأن توضع دارة تحت الحرف الذي قبل الألف الممالة نيابة عن الفتحة للدلالة على أنه ممال.

وقد رسمت هذه العلامات ولونتها باللون الأحمر.كما أنه يمكن تغيير اللون إذا اقتضت المصلحة ذلك كما هو موضح:

---

[1] (1) سمير الطالبين ص 137.

الٓر رءا ٱلۡقُرَىٰ سِيمَاهُمۡ ٱلنَّارِ
جٓم رءا ٱلۡقُرَىٰ ٱلدُّنۡيَا ٱسۡتَوَىٰ

المبحث الرابع

علامة المد وأحكامها

جرت عادة النُّقاطّ على جعل علامة المدِّ على حروف المدِّ الثلاثة، الألف والياء والواو، مَطَّة حمراء، إذا لَقِيَهنّ الهمزات، أو الحروف السواكن؛ تنبيهاً على مدها مداً زائداً على مقدارها الطبيعي.نحو:

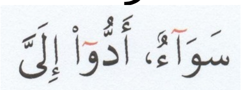

وكذلك توضع العلامة على حروف المدِّ الملحقة، أو الزائدة كصلة هاء الضمير، وميم الجمع.نحو:

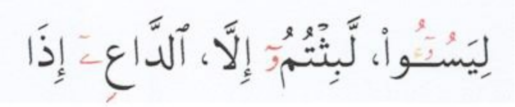

وإذا تقدم الهمز على حروف المد، فلا توضع علامة المد إلا على وجه إشباعها لورش من طريق الأزرق.نحو:

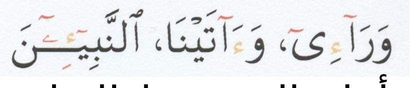

وأما حال توسط البدل فلا يوضع فيها علامة للمد، مع أن فيه زيادة على المد الطبيعي؛ لئلا يلتبس التوسط بالإشباع.ولعل سائلاً يسأل: كيف نفرق حينئذ بين قصر البدل وتوسطه؟ فنقول له: تقليل ذوات الياء لم يثبت لورش إلا على توسط البدل أو إشباعه.فإذا وجدت علامات التقليل، فيُعلم أن مذهب

النَّاقط حينئذ هو التوسط.وكذلك الحال في اللين المهموز لورش، توضع العلامة حال إشباعه، نحو:

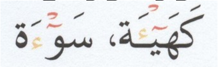

مسائل للمناقشة: وضع علامة المد على غير الضابط الذي وضعه العلماء

1- وضع علامة المد على حرف المد الذي بعده حرف ساكن وصلاً، نحو:

وَلَآ تَّعَاوَنُواْ، وَلَآ تَّنَـٰزَعُواْ

قرأ البزي عن ابن كثير من طريق الشاطبية؛ بتشديد التاء وصلاً في الفعل المضارع في واحد وثلاثين موضعاً باتفاق، وموضعين باختلاف.وإذا ابتدأ بهذه التاءات يخففها اتفاقاً، أي يقرأ بتاء واحدة.

والذي أريد أن أناقشه في هذه المسألة: هل نضع علامة المد على حرف المد إن أتى قبل هذه التاءات المشددة أم لا ؟

اشترط العلماء رحمهم الله تعالى لجعل المَطَّة على حرف المدِّ أن يأتي بعده ساكن لازم وصلاً ووقفاً.نحو: الضآلّين، أتحآجُّونِّي.

قال الشيخ الضباع رحمه الله تعالى:«وأما الساكن فيشترط لوضع علامة المد على حرفه الذي قبله: أن يكون (الساكن) موجوداً وصلاً ووقفاً، سواء كان مدغماً، نحو: الحآقة، أتحـآجوني، تشآقون، أو مظهراً، نحو: محيآيْ عند من أسكن الياء.أما إذا كان موجوداً في الوصل فقط، نحو: وقالا الحمد.وقالوا اطيرنا.أفي الله شك، أو في الوقف فقط، نحو: متاب نستعين.المفلحون.فلا توضع علامة المد على حرفه في ذلك؛ لعدم وجود حرف المد لفظاً في وصل النوع الأول، وعدم وجود الساكن في وصل النوع الثاني، وقد علمت أن النقط مبنى على الوصل.»[1] ا هـ.

ظاهر كلام الشيخ رحمه الله: اشتراط وجود الساكن اللازم وصلاً ووقفاً؛ لوضع المَطَّة على حرف المدِّ؛ لأن حرف المد سقط لفظاً في ﮋ ﭥ ﭦ ﮊ [النمل: 15]، وذهاب السكون حال الوصل في: متاب، ونستعين.والضبط مبني على الوصل.

ولكن ضابط وضع علامة المد لا يسلم من

---

1 (1) سمير الطالبين: 144.

النقاش، كما في المسألة التي أوردتها، ولعل هذا الضابط لو تم تعديله ليسعَ غيرَه لكان أولى.اتفق العلماء على أن المد يثبت إذا اجتمع شرط المد وسببه، والشرط: هو حرف المد، والسبب هنا: هو السكون، فلو قلنا (إذا اجتمع شرط المد وسببه لفظاً ووصلاً ثبت المد) لكان أولى.

بهذا الضابط الجديد سيخرج منه ژٿٹژ [النمل: 15]؛ لأن حرف المد ثبت في الرسم ولم يثبت في اللفظ والوصل، وكذلك (متاب ونستعين) الساكن غير لازم ولم يثبت في الوصل.

وكذلك الأمر في المسألة التي نناقشها، نحو:

(وَلَآ تَّعَاوَنُواْ)

فإن الساكن اللازم اجتمع مع حرف المد وصلاً ولفظاً.

والذي أراه والله أعلم وجوب وضع علامة المد في هذه المواضع، وخاصةً أن الضبط مبنيٌّ على

2- وضع علامة المد في اللين المهموز نحو:

إذا وقعت ياء ساكنة أو واو، وقبلهما مفتوح كانتا

حرفي لين.وإن وقعتا بين فتح وساكن للوقف صارتا مد لين.

والواو والياء الساكنتان إذا وقعتا بين فتح وهمز في كلمة واحدة؛ فجمهور القراء على قصر المد فيهما، إلا ورشاً من طريق الأزرق عنه، يشبع اللين فيهما أو يوسطه.

وقد ضبط العلماء هذا المد حال الإشباع: بوضع علامة المد على الياء والواو، وأما حال التوسط فلا يضعون شيئاً عليهما.

قال صاحب (كتاب الطراز) رحمه الله: «لما تكلم -الخراز- على حروف المد الثابتة، أعقبها بحروف اللين؛ إذ هي ثابتة مثلها، فذكر أنها عند من يمدها من أصحاب ورش كحروف المد فـ(ـمد) عليها هكذا: ﮋ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﮊ [البقرة: 29]، ﮋ ٱلسَّوْءِ ﮊ [الفتح: 6]، ويعني: عند من قال فيها بالإشباع؛ لأن المد إذا أطلق، إنما يُحمل على الإشباع، وذلك إنما يوجد لورش على إحدى روايتي الأزرق عنه، وعليها عول الناظم هنا»[1].

إن جمهور علماء الضبط الذين تعرضوا لضبط

---

1 (1) الطراز في شرح ضبط الخراز: 117.

اللين المهموز إنما يضبطون على رواية ورش، وخاصة من طريق الأزرق.

ولكن الأئمة نقلوا توسط المد في كلمة شَيۡءٍ، شَيۡـًٔا للإمام حمزة، من طريق طيبة النشر.فإذا ضُبط مصحف لحمزة من إحدى هذه الطرق فلماذا لا توضع علامة المد على الياء؟ بل الصواب والله أعلم وضع علامة المد على اللين المهموز حال التوسط لحمزة.

3ـ وضع علامة المد على حرف المد الذي لم يقع بعده همز ولا سكون، نحو: لَآ رَيۡبَ، لَآ جَرَمَ

اشترط العلماء لوضع علامة المد أن يلي حرف المد همز أو سكون، ولكن في مد التبرئة، وهو مد لا النافية للجنس، يوسط الإمام حمزة المد؛ لمعنى النفي في لا التي للتبرئة.فما المانع من وضع علامة المد لإعانة القارئ على القراءة؛ إذ إن نظرية الضبط مبنيةٌ على تيسير كتاب الله، وإعانة القارئ على قراءته.كما أن مباحث الضبط دالة على ذلك، كما نرى في مبحث ضبط ما حُذف رسماً واحتاج اللفظ إليه، ومبحث ضبط المزيد رسماً وغيره.

المبحث الخامس
ضبط الإدغام الناقص في: (الطاء الساكنة في التاء)

الإدغام الناقص: هو ما يذهب معه لفظ الحرف المدْغَم ويبقى صوته.ويسمى إدغاماً ناقصاً، ومنه إدغام الطاء في التاء.نحو: بسطت، وأحطت، وفرطتم.فمذهب المشارقة تعرِيَة الحرف المدْغَم، وتخفيف الحرف المدْغَم فيه.نحو: بَسَطتَ، أَحَطتُ

وأما مذهب المغاربة فإسكان الحرف المدْغَم وتشديد الحرف المدْغَم فيه.نحو: بَسَطْتَّ، أَحَطْتُّ

وقد اختار أبو عمرو الداني هذا المذهب فقال: «والوجه الأول أدلُّ – أي إسكان الطاء وتشديد التاء – وهو الذي أختار»[1].

وكذلك اختار أبو داود والخراز والضباع هذا المذهب[2].

---

1 (1) المحكم في نقط المصاحف: 80.

2 (2) الطراز في شرح ضبط الخراز: 143، سمير الطالبين:

والذي يبدو لي والله أعلم أن مذهب المغاربة أولى في ضبط هذه الكلمات؛ إذ سكون الطاء يدل على أنها لم تدغم إدغاماً تاماً، وأن الإطباق باقٍ فيها، والتشديد يدل على أنها غيرُ مُبيَّنة.

المبحث السادس
تحقيق الهمزات وتسهيلها وإبدالها

تحقيق الهمزة: هو النطق بها خارجةً من أقصى الحلق، كاملةً في صفاتها.

التسهيل: هو النطق بالهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها.فالمفتوحة بينها وبين الألف، والمضمومة بينها وبين الواو المدية، والمكسورة بينها وبين الياء المدية.

والإبدال: هو إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها؛ فإن كان ما قبلها مفتوحاً أبدلت ألفاً، وإن كان مكسوراً أبدلت ياءً، وإن كان مضموماً أبدلت واواً.

والهمزة ترسم كرأس عين صفراء إن كانت

148، 149.

محققة، وترسم دارة أو نقطة حمراء إن خففت بالتسهيل أو الإبدال.غير أنه إذا أبدلت الهمزة حرفاً محركاً، تبقى حركة الهمزة موجودة فوق الدارة.

وأما موضع الهمزة إن كان لها صورة؛ بأن رسمت ألفاً أو ياءً أو واواً، فضبطها: إن كانت مفتوحة أو ساكنة أو مضمومة أن توضع فوق صورتها.وإن كانت مكسورة أن توضع تحت صورتها.وهذا الضبط يشمل الهمزة المحققة والمسهلة والمبدلة حرفاً محركاً.وإذا أبدلت الهمزة حرف مد فلا توضع الدارة مكان الهمزة المبدلة.

وأما الهمزة التي لا صورة لها، فتوضع على السطر.

وإن وجدت مَطَّة فالهمزة حينئذ توضع فوق المَطَّة مطلقاً في الضبط المشرقي.وأما في الضبط المغربي فتوضع فوق المَطَّة في الفتح والضم وتوضع تحتها حال الكسر.

وقد قدمت بعض نماذج بينت فيها هيئة الهمزة، ولونها، وموضعها حال التحقيق، والتسهيل بين بين، وكذلك حال الإبدال.كما رسمت ألف الإدخال.

ءَانذَرْتَهُم ، ءَأَنذَرْتَهُمْ ، ءَامَنتُمْ ، هَٰٓؤُلَآءِ إن ، أَؤُنَبِّئُكُم . لَأَعْنَتَكُمْ ،

يَقُولُونَ أَبَدًا ، ٱلَّٰٓـِٔى ، ءَآنذَرْتَهُمُو ، ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ

. فِرْعَوْنُ وَءَامَنتُمُو : أبدل قنبل الهمزة الأولى واواً وصلاً.

لِئَلَّا ، هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ، شَآءَ انشَرَهُ : أبدل ورش الهمزة ياء متحركة.

أُقِّتَتْ : قرأ أبو عمرو بإبدال الهمزة واواً.

مسألة للمناقشة

وضع علامة المد على الهمزة المبدلة من كلمتين متفقتين في الحركة عند ورش وقنبل، نحو:

هَٰٓؤُلَآءِ ان ، إِذَا شَآءَ انشَرَهُۥ

يرى علماء الضبط في هذا النوع من الهمزات؛ أن تحذف الهمزة مع حركتها عند من يبدلها حرف مد دون وجود ما يشير إلى الإشباع.

قال الخراز رحمه الله تعالى:

ولك في ءأنت أن تعتبره　　　وبابه ولا تقس شا أنشره

وهذا لم يذكره المتقدمون وانفرد به الخراز رحمه الله، وتبعه الشراح بعد ذلك.

وفي هذا نظر لما يأتي:

1- القارئ لا يميز بين ما هو مبدل ألفاً وما هو مبدل ياء أو واواً نحو:

شَآءَ انشَرَهُۥ، هَٰٓؤُلَآءِ ان ، أَوۡلِيَآءُۚ اوۡلَٰٓئِكَ

ففي المثال الثاني الهمزة مبدلة ياء مع الإشباع.وفي الأول تبدل الهمزة ألفاً مع الإشباع.وفي الثالث الهمزة مبدلة واواً مع القصر.فكيف نفرق ؟

2- القارئ لا يميز بين ما يشبع وما لا يشبع نحو:

شَآءَ انشَرَهُۥ، ءَالِدُ

3- أصل نظرية الضبط أنه مبنيٌّ على الوصل.

وكلام الخراز رحمه الله تعالى مبنيٌّ على التفريق بين إبدال الهمزة من كلمة ومن كلمتين.فقال المارغني رحمه الله تعالى:«وأما من لا يراعي الأصل بل ينظر إلى الحال، فيفرق بين ما كان من كلمة، وما كان من كلمتين، في لزوم المد في الأول وصلاً ووقفاً، وعدم لزومه في الثاني، إذ لا وجود له في الوقف فيه»[1].

وهذا تفريق ليس في مكانه؛ إذ إنه بنى المسألة على الوصل والوقف، والأولى قياسها على الهمزة المبدلة وصلاً، كما في (السفهاء ألا) فتبدل عند الوصل واواً، وتحقق عند البدء بها، فكذلك هذه عند

1 (1) دليل الحيران: 384.

الوصل تبدل حرف مد وتحقق عند البدء بها.

وبناءً على هذا: فالذي أراه والله أعلم إعادة النظر في كيفية ضبط هذا النوع من الهمزات.واقتراحي أن تضبط وفق التالي:

1- في حال إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع الاشباع: توضع علامة المد على الألف هكذا: ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ.

2- في حال إبدال الهمزة الثانية ياء مع الإشباع:

توضع تحت الألف ياء حمراء صغيرة و هَٰٓؤُلَآءِ إِن علامة المد هكذا:

3- في حال إبدال الهمزة الثانية ياء مع القصر:

توضع تحت الألف ياء حمراء صغيرة هكذا: ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ.

4- في حال إبدال الهمزة الثانية واواً: توضع فوق الألف واو حمراء صغيرة هكذا: أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ.

المبحث السابع
النقل وأحكامه

النقل: هو نقل حركة الهمز إلى الساكن المفصول قبلها مع حذف الهمزة.

وأصل النقل منقول عن ورش من طريقي الأزرق والأصبهاني وإن شاركه بعض الرواة في نقل كلمات مخصوصة، كما أن حمزة يقف كثيراً بالنقل إلا أن ذلك لا يظهر في الضبط عنده؛ لأن الضبط مبنيٌّ على الوصل.

وأما عن كيفية ضبط الساكن قبل الهمز: فلابد أن يكون صحيحاً مفصولاً عنها.فيُحلَى الحرف بحركة الهمز، ونضع جَرَّةً موضع الهمزة في الفتح والكسر.نحو:

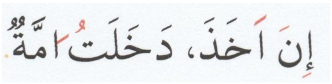

وأما في الضم فنضع الجرة في وسط الألف، نحو:

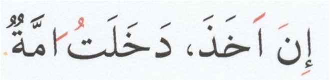

وإن كان ما قبل الهمز منوناً؛ فنكتفي بالجرة على الألف مكان الهمز كالسابق.نحو:

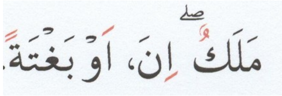

وإن تقدمت الهمزُة على الألف وكانت على السطر فنضع الجرة مكان الهمز.نحو:

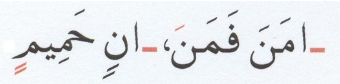 .

وأما إن كانت الهمزة متصلة بالساكن رسماً فلا نضع الجرة، نحو:

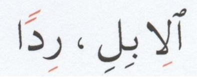

والذي قدمته في هذا المبحث رسم علامة النقل، ووضعها مكانها.

المبحث الثامن
إلحاق ما حذف رسماً

الحذف: هو الإزالة.وينقسم الحذف في القرآن إلى ثلاثة أقسام: حذف إشارة، وحذف اختصار، وحذف اقتصار.

فحذف الإشارة: هو ما يكون موافقاً لبعض القراءات، نحو: ملك ومالك فكتبت بحذف الألف؛ لتوافق القراءتين.

وحذف الاختصار: هو ما لا يختص في كلمة دون نظائرها، فيأتي فيما تكرر وما لم يتكرر من الكلمات، كحذف ألف المؤنث السالم، نحو: مسلمات، وعابدات.

وحذف الاقتصار: هو ما اختص بكلمة دون نظائرها، نحو: (أيام) بسورة إبراهيم، و(الميعاد) بسورة الأنفال.

ولما كان اللفظ يقتضي وجود هذه الحروف، ولا يستغنى عنها عند النطق بها، عقد العلماء فصولاً ومباحث في هذا الشأن.

قال الشيخ الضباع رحمه الله: «الحروف المحذوفة من رسم المصاحف العثمانية لما كانت غير موجودة، وكان اللفظ يقتضي وجودها فيه؛ احتيج من أجل ذلك إلى التنبيه عليها؛ لئلا يتوهم أنها ساقطة خطاً أو لفظاً.وأكثر ما وجد ذلك في حروف العلة الثلاثة: التي هي الألف والياء والواو لكثرتها.وربما كان ذلك في النون الساكنة لشبهها بحروف المد؛ إذ هي حرف صورته كحروف المد»[1].

وقدمت في هذا المبحث نماذج من الكلمات ضبطتها، وألحقت حروفها، كما هو مبين.

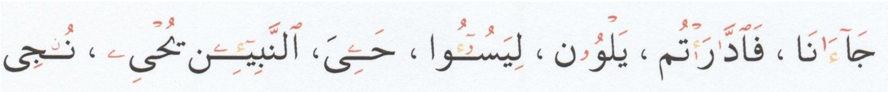

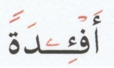 : حذفت الياء عند هشام.

: حذفت الألف والواو عند أبي عمرو.

---

[1] (1) سمير الطالبين: 164.

ضبط بعض الكلمات المختلف في ضبطها بين القراء

وردت بعض الألفاظ في القرآن، اختلف القراء فيها، ووجه الإشكال في ضبطها؛ أن المصاحف المطبوعة لا تحتوي على مثل هذا النوع من الكلمات، فاجتهدت في ضبطها، بناء على القواعد العامة في علم الضبط.

منها: كلمة: ٱلرُّءۡيَا، وَتُـٔۡوِىَ

فأما كلمة: ٱلرُّءۡيَا ، فتكتب همزتها قياساً على الواو؛ وكتبت في بحر السطر لتوافق القراءة الأخرى.

فقراءة الجمهور على تحقيق الهمز، فتصور الهمزة، هكذا:

ٱلرُّءۡيَا، رُءۡيَاكَ، رُءۡيَىٰ

وقراءة السوسي والأصبهاني على إبدال الهمزة

واواً، فيكون ضبطها هكذا: ٱلرُّويَا، رُويَاكَ، رُويَىٰ

وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً مع قلبها ياءً وإدغامها في الياء بعدها، فيصير النطق بياء واحدة مشددة، هكذا: ٱلرُّيَّا، رُيَّاكَ، رُيَّىٰ

وأما كلمة: وَتُـِٔوِى، تُـِٔوِيه

فقرأ الجمهور بتحقيق الهمز، وضبطها حينئذ لا إشكال فيه.وأما أبو جعفر فقرأ بإبدال الهمزة واواً ساكنة مظهرة وصلاً ووقفاً.

فيكون ضبطها حينئذ بهذه الصورة: وَتُووِىٓ، تُووِيهِ

المبحث التاسع: ضبط المزيد رسماً

المزيد رسماً: هو الذي يزاد في رسم المصاحف من حروف الهجاء.

والمراد هنا بيان العلامة التي تجعل على الحرف؛ لتدل على أنه زائد في الخط ساقط في اللفظ: وهي دارة توضع فوق الحرف.

والذي قدمته في هذا المبحث هو رسم الصفر المستدير الدالِّ على زيادة الحرف.

كما في: لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ، نَبَإِىْ، وَأُوْلَـٰٓئِكَ

وقد اختلفت المصاحف في المزيد رسماً:

فقرأ البزي بخلف عنه في قوله تعالى:

وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ، لَا يَاْيْـَٔسُ، يَاْيْـَٔسُ

بسورتي يوسف والرعد بتقديم الهمزة على الألف مع إبدالها، فحينئذ يصير الألف غير مزيد.

ويضبط على وجه خلاف وجه قراءة الجمهور، هكذا:

وَلا تايسوا، ، لا يايس، يايس

وقرأ أبو جعفر: (وَلَا يَأْتَلِ) بسورة النور بفتح الياء والتاء وهمزة مفتوحة بعدها، مع تشديد اللام وفتحها، ولا ألف بين الياء والتاء.

فتضبط بهذه الكيفية: وَلَا يَاْتَـلَّ

1- ضبط الألفات السبع وفقاً للقراءات المختلفة.

ورد في القرآن سبع ألفات اختلف القراء فيهن بين الحذف والإثبات، وبين الصرف والمنع.

فأولها: ألف: أَنَاْ

أثبتها المدنيان وحجتهما إِجْرَاءُ الوصل مجرى الوقف[1].

وتضبط بحذف الصفر المستطيل الموجود أعلى الألف، هكذا: أَنَا

ومن حذفه وصلاً وضع صفراً مستطيلاً على الألف، دلالةً على حذفه وصلاً، كما هو مُبيَّن: أَنَاْ

---

[1] (1) راجع كتاب حجة القراءات لابن زنجلة: 142، 573-574، 737-738.فقد وجه كل ذلك توجيهاً سديداً.

وثانيها: ألف ٱلظُّنُونَا۠، ٱلرَّسُولَا۠، ٱلسَّبِيلَا۠ [1].

اختلف القراء في هذه الألفات الثلاث: فمنهم من أثبت الثلاث وصلاً ووقفاً، كنافع.ومنهم من أثبتها وقفاً فحسب كحفص، ومنهم من حذفها وصلاً ووقفاً، كحمزة.

وحجة من أثبتها وصلاً ووقفاً اتباع خط المصاحف، وكذلك قالوا: إن من العرب من يقف على المنصوب الذي فيه الألف واللام بألف.

وحجة من أثبتها وقفاً؛ قالوا: جمعوا قياس العربية في ألا تكون ألف في اسم فيه ألف ولام، واتباع المصحف في إثبات الألف، فاجتمع الأمران.

ومن حذف الألف وصلاً ووقفاً؛ احتج بأن التنوين لا يدخل مع الألف واللام؛ فلما لم يدخل التنوين لم تدخل الألف، لأن الألف مبدلة من التنوين.

وثالثها: ألف سَلَٰسِلَا۟، قَوَارِيرَا۟، قَوَارِيرَا۟ [2].

فأما: كلمة سَلَٰسِلَا۟، فمن قرأ بلا تنوين، منعها من الصرف؛ لأنها على وزن فعالل.وحجة من صرفها

---

1 (2) الأحزاب: 10، 66، 67.

2 (1) الإنسان 4، 15، 16.

اتباع خط المصحف، وقالوا: إن العرب تُجري ما لا يُجرى في الشعر.قال الشاعر: فما وَجْدُ أظْآرٍ ثلاث روائمٍ.

وهكذا نونوا: سَلَٰسِلَا .

وأما: قَوَارِيرَا ، قَوَارِيرَا :

فمن قرأ بتنوين الموضعين، حجته في تنوين الأولى؛ أنها رأس آية، ونون الثانية على الجوار للأول، واتباع خط المصحف.

ومن قرأ بلا تنوين في الموضعين؛ فحجته أنها على وزن فواعل.وهذا الوزن لا ينصرف في معرفة ولا نكرة.ووقفوا على الأول بالألف؛ لأنه رأس آية.وآياتها بالألف.

ومن قرأ بتنوين الأول وبغير تنوين في الثاني؛ فحجته أن الأول رأس آية، والثاني ليس كذلك.وأما عن كيفية ضبط هذه الكلمات فكما هو مبين:

فمن أثبتها وصلاً ضبطها بإثبات الألف في الثلاث الأوائل وبتنوين الثلاث الأواخر هكذا:

ٱلظُّنُونَا، ٱلرَّسُولَا، ٱلسَّبِيلَا، سَلَٰسِلَا، قَوَارِيرَا، قَوَارِيرَا

ومن حذفها وصلاً وأثبتها وقفاً، ضبط بوضع صفر مستطيل أحمر على الألف، هكذا:

ٱلظُّنُونَا۠، ٱلرَّسُولَا۠، ٱلسَّبِيلَا۠ سَلَٰسِلَا۠، قَوَارِيرَا۠، قَوَارِيرَا۠

من حذفها وصلاً ووقفاً ضبطها بوضع صفر حسابي أحمر على الألف، هكذا:

ٱلظُّنُونَاْ، ٱلرَّسُولَاْ، ٱلسَّبِيلَاْ ، سَلَٰسِلَاْ، قَوَارِيرَاْ، قَوَارِيرَاْ

2- ضبط هاءات السكت وقفاً.

هاء السكت: هي هاء ساكنة وصلاً ووقفاً،وجئ بها لبيان حركة الحرف الذي قبلها.وأجمع القراء على إثباتها وقفاً، واختلفوا في إثباتها وصلاً.وحجة من أثبتها وصلاً؛ أنها مثبتة في المصحف؛ فكرهوا إسقاط حرف منه.

وأما من حذفها وصلاً -كيعقوب-؛ فحجته أن الهاء إنما دخلت للوقف، ولبيان الحركة في حال الوقف.فإذا وصل القارئ قراءته اتصل الحرف بما بعده؛ فاستغني عن الهاء، وزال السبب[1].

---

[1] (1) راجع كتاب حجة القراءات ص 260 ستجد هذا مفصلاً.

وفي الحقيقة لم أقف على كتاب ضبط هذه الهاءات، وقد ضبطتُها قياساً على ألف أَنَاْ .ووقعت هذه الهاءات في تسعة مواضع في المصحف.

فمن أثبتها وصلاً وضع السكون عليها، هكذا:
يَتَسَنَّهْ

ومن حذفها وصلاً وأثبتها وقفاً وضع على الهاء صفراً مستطيلاً؛ للدلالة على الإثبات وقفاً،كألف أَنَاْ كلمة، سواءً بسواء، هكذا:
يَتَسَنَّهْ، ٱقْتَدِهْ، كِتَٰبِيَهْ، حِسَابِيَهْ، مَالِيَهْ سُلْطَٰنِيَهْ، مَا هِيَهْ

(1)

3- ضبط البسملة حال الانتقال من سورة إلى سورة.

أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة؛ سواء كان الابتداء عن قطع أم عن وقف.

---

[1] (1) البقرة: 259، الأنعام: 90، الحاقة: 19، 20، 25، 26، 28، 29، القارعة: 10.

أما الابتداء بأواسط السور، فيجوز لكل منهم الإتيان بالبسملة وتركها.واختلف القراء العشرة في الإتيان بالبسملة بين السورتين، فمن وصل بين السورتين كحمزة وخلف وغيرهما؛ فتضبط عنده بدون شكل ولا نقط؛لأنها مرسومة في المصحف العثماني كذلك، فلا تحذف وضبطها هكذا:

وفي هذه الحالة لابد من ضبط آخر السورة على أول السورة التالية.

ومن أثبت البسملة بين السورتين كقالون وعاصم وغيرهما، فتضبط البسملة بالشكل والنقط بهذه الصورة:

المبحث العاشر: رسم السين صاداً والظاء ضاداً

البدل لغةً: العوض.واصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر.

اتفق أبو عمرو الداني وأبو داود على رسم السين صاداً في عدة مواضع في القرآن نص عليها الضباع فقال: «اتفق الشيخان[1] على رسم السين صاداً في: (الصراط) كيف جاء، (ويبصط) في البقرة، و(بصطة) في الأعراف، و(المصيطرون) بالطور، و(بمصيطر) في الغاشية؛ ليحتمل القراءات»[2].

كما كتبوا (بضنين) بالضاد، نص على ذلك أبو داود، فقال:«وكتبوا (بضنين) بالضاد وقرأ كذلك نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وقرأه سائر القراء، وهم: النحويان، وابن كثير، بالظاء»[3].

---

1 (1) إطلاق لفظ الشيخين في كتب الرسم يعني: أبو عمرو الداني، وأبو داود بن نجاح.

2 (2) سمير الطالبين: 89.

3 (3) مختصر التبيين لهجاء التنزيل 5/1274.

وتضبط هذه المواضع عند من قرأ بالسين في الخمس الأول، بوضع سين حمراء صغيرة فوق الصاد، هكذا:

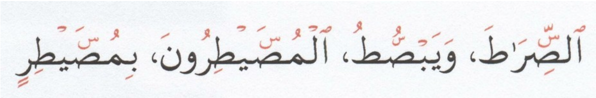

وأما (بضنين) فضبطها عند من قرأ بالظاء: بوضع ظاء حمراء صغيرة فوق الضاد، بهذه الصورة: 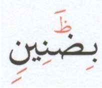

المبحث الحادي عشر
نماذج من القراءات وَفْقاً لقواعد الضبط المشرقي وفُصل فيها الضبط عن الرسم

سورة الفاتحة برواية قنبل عن ابن كثير

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمُ غَيْرِ

ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

سورة الفلق برواية ورش عن نافع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلَ اَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا
وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِے ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا
حَسَدَ ۝٥

سورة الناس برواية الدوري عن أبي عمرو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلَ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن
شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِے صُدُورِ ٱلنَّاسِ
۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦

ملخص البحث

البحث قدم في: (أدوات خدمة رسم القرآن الكريم وضبطه وفق القراءات المتواترة)، المندرج تحت المحور الثالث، وهو بعنوان: (الأدوات البرمجية المساعدة على خدمة القرآن الكريم).

فكرة البحث: تصميم مجموعة من الخطوط

اسمها: (Hamdy2, Hamdy3, Hamdy4)

الغرض:

أولاً: فصل الرسم عن الضبط في المصحف الشريف.

1. فصل الهمزات بالألوان في أحوالها المختلفة.
2. ترقيم آيات القرآن الكريم: تصميم شكل الدارة الدالة على عدد الآيات مع وضع أرقام الآيات بلون مغاير للون الدارة.
3. إلحاق الحروف التي حذفت رسماً بلون مختلف.

ثانياً: فصل نقاط الحروف عن ذواتها.

ثالثاً: الاستفادة من هذه الخطوط في التطبيقات المختلفة في ضبط القراءات القرآنية المتواترة.

رابعاً: مناقشة بعض المسائل العلمية.

نتائج البحث

النجاح في الاستفادة من التقنية الحديثة في خدمة كتاب الله تعالى بتصميم مجموعة من الخطوط:

(Hamdy2, Hamdy3, Hamdy4)

والتي وفق الله بها وتم في خلالها عمل الآتي:

1. فصل الهمزات بصورها المختلفة.
2. ترقيم آيات القرآن الكريم: تصميم شكل الدارة مع وضع أرقام الآيات بلون مغاير للون الدارة.
3. إلحاق الحروف التي حذفت رسماً بلون مختلف.
4. فصل نقاط الحروف عن ذواتها بلون مختلف.
5. كتابة نماذج من القرآن لفصل الضبط عن الرسم.
6. ضبط الاختلاس في كلمات مخصوصة عند أبي عمرو.
7. ضبط اختلاس الحركات في باب الإدغام الكبير.

8. ضبط بعض الكلمات نحو: (الرءيا، تؤويه) وفقاً للقراءات المختلفة.
9. ضبط البسملة وفقاً لإثباتها حال الانتقال من سورة إلى سورة.
10. ضبط الألفات السبع وفقاً للقراءات القرآنية المختلفة.
11. ضبط هاءات السكت وفقاً للقراءات المختلفة.

كما أن البحث عالج بضع مسائل جديدة وأبان وجهة النظر فيها وهي على النحو التالي:

- ضبط الإشمام في الصاد المشمة صوت الزاي.
- وضع علامة المد في حالة الساكن الثابت وصلاً.
- وضع علامة المد في كلمة (شئ وشيئاً) حال مدها للإمام حمزة.
- وضع علامة المد في لا النافية للجنس.
- وضع علامة المد على الهمزة المبدلة في باب الهمزتين من كلمتين متفقتين في

الحركة عند ورش وقنبل.

- إحياء نظرية فصل الضبط عن الرسم باستخدام التقنية الحديثة.
- إبراز دور التقنية الحديثة في بيان الفرق بين الرسم والضبط.

أهم مراجع البحث

1. إبراز المعاني من حرز الأماني: الإمام أبي شامة؛ تحقيق: الشيخ إبراهيم عطوة، مصر: طبعة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي1981م.
2. إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين: الدكتور محمد سالم محيسن؛ مصر: طبعة دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 2002م.
3. إيفاء الكيل بشرح متن الذيل: الشيخ عبد الرازق موسى؛ الكويت: غراس للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان، الطبعة الأولى 2006 م.
4. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: الشيخ عبد الفتاح القاضي، مراجعة: جمال الدين محمد شرف، مصر: دار الصحابة للتراث-طنطا، 2003م.
5. البيان في عدِّ آي القرآن: الإمام أبي عمرو الداني؛تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، الكويت: من منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق.

6. حجة القراءات: للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة؛ تحقيق: سعيد الأفغاني، لبنان: طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الخامسة، 1997م.
7. دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن للعلامة الخراز: شرح العلامة إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي؛مراجعة: الشيخ القاضي، مصر:طبعة دار القرآن للطباعة والنشر والتوزيع، 1974م.
8. سراج القاري المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي: ابن القاصح؛ مراجعة: الشيخ الضباع، مصر: طبعة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1954م.
9. سمير الطالبين في ضبط ورسم الكتاب المبين: الشيخ علي محمد الضباع؛ مصر: طبعة عبد الحميد أحمد حنفي، الطبعة الأولى، (دت).
10. شرح المقنع في رسم مصاحف الأمصار: للإمام أبي عمرو الداني؛ شرح: الشيخ حسن سري، مصر: توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى 2005م.
11. الطراز شرح الخراز: الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي؛ تحقيق: الدكتور

أحمد بن أحمد شرشال، المملكة العربية السعودية: طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف 1420 هـ.

12. كتابان في القراءات العشر:إرشاد المريد إلى مقصود القصيد:الشيخ علي محمد الضباع؛ تحقيق: الشيخ إبراهيم عطوة، مصر: طبعة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي 1974م.

13. مختصر التبيين لهجاء التنزيل: الإمام أبي داود سليمان بن نجاح؛ تحقيق: الدكتور شرشال، المملكة العربية السعودية: طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 1423هـ.

14. المعجم المفهرس لألفاظ رسم القرآن الكريم: الشيخ حسن سري؛ مصر: توزيع مركز الإسكندرية للكتاب الطبعة الأولى 2004م.

15. النشر في القراءات العشر: الإمام ابن الجزري؛خرج آياته الشيخ زكريا عميرات، بيروت: طبعة دار الكتب العلمية الطبعة الثانية، 2002م.

16. الوافي في شرح الشاطبية: الشيخ عبد

الفتاح القاضي؛ المملكة العربية السعودية: مكتبة
السوادي للتوزيع بجدة الطبعة الأولى، 1999م.

الفهرس

البيـــــــان	رقم الصفحة
تقديم...	1
المقدمة..	4
سبب اختيار هذا البحث.......................	8
فكرة البحث.....................................	10
العقبات التي واجهت الباحث في هذا البحث..	11
منهج البحث....................................	12
الفصل الأول: أدوات البرمجة التي تخدم فصل علامات الضبط عن رسم المصاحف وفقاً لمذهب الضبط المشرقي..............	13
المبحث الأول: فصل الهمزات بأحوالها المختلفة..	14
المبحث الثاني: علامات ترقيم الآيات......	17
المبحث الثالث: إلحاق الحروف............	19
المبحث الرابع: أدوات فصل النقاط عن	20

أعيان الحروف.................................

المبحث الخامس:نماذج من الآيات فُصل الضبطُ فيها عن الرسم....................... 24

الفصل الثاني: استخدام أدوات البرمجة في بعض مباحث الضبط وفقا لمذهب الضبط المشرقي............................... 26

المبحث الأول: في كيفية ضبط الحرف المختلَس.. 27

المبحث الثاني: كيفية ضبط الإشمام....... 32

المبحث الثالث: ضبط الحروف الممالة والمقللة... 35

المبحث الرابع: علامة المد وأحكامها 37

المبحث الخامس:ضبط الإدغام الناقص في: (الطاء الساكنة في التاء)............... 43

المبحث السادس: تحقيق الهمزات وتسهيلها وإبدالها............................... 44

المبحث السابع: النقل وأحكامه............ 49

المبحث الثامن: إلحاق ما حذف رسماً..... 51

المبحث التاسع: ضبط المزيد رسماً........ 55

المبحث العاشر: رسم السين صاداً
والظاء ضاداً 61
المبحث الحادي عشر: نماذج من
القراءات وَفقاً لقواعد الضبط المشرقي
وفصل فيها الضبط عن الرسم.............. 63
نتائج البحث...................................... 66
أهم مراجع البحث............................ 68